

## خطوة خطيرة على السلام في المنطقة.. وواشنطن تطالب الحذر من سفاراتها استياء دولي من خطط ترامب حيال القدس



يهود متطرفون في محيط مسجد قببة الصخرة معقالبون بتصريحات ترامب تجاه نقل السفارة الأمريكية إلى القدس (أ ف ب)

سميثل «اعتداء صريحاً على الأمة العربية».

كما حذر رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، ترامب من مغبة الخطوة الأمريكية، وقال إن «هذه الخطوة قد تؤدي إلى قطع علاقات تركيا الدبلوماسية مع إسرائيل».

وردت مصادر إسرائيلية على ترامب قائلة: إن القدس عاصمة للشعب اليهودي وإسرائيل منذ ٧٠ عاماً سواء اعترف أردوغان بذلك أو لم يعترف.

وفي وقت متأخر من ليل أمس، صدرت «سيونيك»، تحذيراً لسفاراتها المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيدرينكا موغريني، أي تصرف من شأنه تقويض جهود السلام الرامية لإقامة دولتين منفصلتين للإسرائيليين والفلسطينيين يجب نقابته تماماً.

وقال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية إنه من المتوقع أن يعلن ترامب يوم الأربعاء أنه سيؤجل مرة أخرى نقل السفارة الأمريكية في تل أبيب إلى القدس، لكنه سيحدد على أنه يرغب في القيام بذلك، مضيفاً: إن ترامب سيقول على الأرجح إن الولايات المتحدة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

في سياق متصل حذر مجلس الجامعة العربية من خطورة الخطوة الأمريكية، واعتبر أن هذا الموقف

الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو رديته إن عباس «حزناً من خطورة تداعيات مثل هذا القرار على عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم»، وأكد مجدداً على موقفه الثابت والراسخ بأن «لا دولة فلسطينية من دون القدس الشرقية عاصمة لها»، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وحث عباس في سلسلة اتصالات، بابا الفاتيكان والرئيسين الروسي والفرنسي وملك الأردن على التدخل بشأن خطة ترامب.

الاتحاد الأوروبي بدوره، حذر من العواقب التي قد تترتب على أي خطوة أحادية الجانب، قد يتخذها ترامب لتغيير وضع مدينة القدس المحتلة، كما اعتبرت مسؤولة

الروسية باسم الرئاسة نبيل أبو رديته إن عباس «حزناً من خطورة تداعيات مثل هذا القرار على عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم»، وأكد مجدداً على موقفه الثابت والراسخ بأن «لا دولة فلسطينية من دون القدس الشرقية عاصمة لها»، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وحث عباس في سلسلة اتصالات، بابا الفاتيكان والرئيسين الروسي والفرنسي وملك الأردن على التدخل بشأن خطة ترامب.

الاتحاد الأوروبي بدوره، حذر من العواقب التي قد تترتب على أي خطوة أحادية الجانب، قد يتخذها ترامب لتغيير وضع مدينة القدس المحتلة، كما اعتبرت مسؤولة

## وفد سورية متريث بالالتحاق بـ«جنيف ٨» موسكو تذكّر واشنطن بوجودها غير الشرعي.. والبنتاغون: باقون!

موسكو تقوم، بالتزامن مع ذلك، «ببذل جهود لترتيب حوار وطني شامل لتسوية المشاكل في المنطقة من أجل وضع الخلافات جانباً والتوجه لمكافحة التهديد الإرهابي»، موضحاً أن «هذا الأمر سيسهم أيضاً في تخفيف معاناة الغرفة الاجتماعية الاتحادية، إلى المسحيين».

وأضاف: «وقد أسهم في تحقيق هذا الهدف إقامة «مناطق خفض التصعيد»، التي تم الاتفاق عليها في إطار عملية أستانا».

والقرار الأممي ٢٢٥٤»، معتبراً أن بيان «الرياض ٢» ترجمة لهذه القرارات!

وبعيداً عما يجري في جنيف، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن تدخلات خارجية في سورية والعراق وليبيا خلقت تربة خصبة لتنامي قوة الإرهاب هناك، مشدداً على مصلحة روسيا في منع انقسام طائفي في الشرق الأوسط.

وأشكر لافروف حسبما نقل موقع «روسيا اليوم»، إلى أن

مصادر غير رسمية في دمشق أوضح لـ«الوطن»، أمس، أن وفد الجمهورية العربية السورية لن يتوجه اليوم أيضاً إلى جنيف، وذلك بعد أن زعمت تقارير تلفزيونية أنه سيتوجه إلى العاصمة السورية للمشاركة في المرحلة الثانية من «جنيف ٨».

وربطت المصادر بين سفر الوفد إلى جنيف وتغيير المعارضة من خطابها وبياناتها المستقرة، لاسيما تكرار الحديث بالشروط المسبقة وعودتها إلى ما قبل القرار الأممي ٢٢٥٤.

وأستوفت أمس، الجولة الثامنة من المفاوضات السورية، بعد وصول وفد المعارضة إلى مقر الأمم المتحدة للقاء المبعوث الدولي إلى سورية استيفان دي ميستورا.

وفي مؤتمر صحفي أعلن رئيس وفد المعارضة نصر الحريزي، أن وفده «مستمر في العملية السياسية من أجل تطبيق بيان «جنيف ١»

## البطيريك يازجي: نقدر عالياً كل ما قدمه الروس وكالات

أشاد البطيريك كيريل بطيريك الكنييسة الأرثوذكسية لموسكو وعموم روسيا، خلال لقائه أمس في موسكو بطيريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، بما تم إنجازه من عمليات للقضاء على الإرهاب في سورية والذي يهدد الشرق الأوسط وجميع البلدان بما في ذلك روسيا، معرباً عن أمه في انتهاء الأزمة في سورية وعودة المهجرين السوريين إلى ديارهم بصورة عاجلة.

بدوره عبر يازجي، بحسب وكالة «سانا»، عن شكره وتقديره للالتزام الذي يبديه البطيريك كيريل تجاه معاناة السوريين نتيجة للأعمال التي تقوم بها المنظمات الإرهابية في سورية.

وقال: «أريد أن أسجل أيضاً تقديرنا العالي لكل ما قدمته روسيا وما زالت وتريد أن تقدمه في المستقبل لسورية ولشعبها».

القرار الأممي ٢٢٥٤»، معتبراً أن بيان «الرياض ٢» ترجمة لهذه القرارات!

وبعيداً عما يجري في جنيف، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن تدخلات خارجية في سورية والعراق وليبيا خلقت تربة خصبة لتنامي قوة الإرهاب هناك، مشدداً على مصلحة روسيا في منع انقسام طائفي في الشرق الأوسط.

وأشكر لافروف حسبما نقل موقع «روسيا اليوم»، إلى أن

مصادر غير رسمية في دمشق أوضح لـ«الوطن»، أمس، أن وفد الجمهورية العربية السورية لن يتوجه اليوم أيضاً إلى جنيف، وذلك بعد أن زعمت تقارير تلفزيونية أنه سيتوجه إلى العاصمة السورية للمشاركة في المرحلة الثانية من «جنيف ٨».

وربطت المصادر بين سفر الوفد إلى جنيف وتغيير المعارضة من خطابها وبياناتها المستقرة، لاسيما تكرار الحديث بالشروط المسبقة وعودتها إلى ما قبل القرار الأممي ٢٢٥٤.

وأستوفت أمس، الجولة الثامنة من المفاوضات السورية، بعد وصول وفد المعارضة إلى مقر الأمم المتحدة للقاء المبعوث الدولي إلى سورية استيفان دي ميستورا.

وفي مؤتمر صحفي أعلن رئيس وفد المعارضة نصر الحريزي، أن وفده «مستمر في العملية السياسية من أجل تطبيق بيان «جنيف ١»

## أنقرة: تسليح واشطن للأكراد موجه ضدنا

وكالات

كشفت تقارير إعلامية، أن رتلا يضم شاحنات محملة بالمعدات العسكرية، القادمة من مختلف الوحدات العسكرية في تركيا، وصل إلى ولاية كليش، المحاذية لمحافظة إلب، لينضم إلى الحشود المرابطة على حدود المحافظة المقابلة لغفرين.

بدوره ذكر موقع «ترك برس»، أن القوات التركية نقلت خمس قاذفات من ولاية مطايا إلى الحدود مع سورية، بعد اتخاذ كافة التدابير الأمنية، ولفت إلى أن هذه التعزيزات تأتي بالتزامن مع تهديدات المسؤولين الأتراك بشأن عملية عسكرية على غفرين لتطهيرها من عناصر حزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي».

بالمقابل تحدث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس، خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب «العدالة والتنمية»، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم»، عن نيته بلاده القضاء قريباً على كافة المسلحين المرتبطين بالأكراد في سورية.

وقال أردوغان: «نرى خطة الولايات المتحدة موجهة ضدنا، وتجري هناك إقامة مقر إرهابي بشمال سورية، ولذا نصل أسلحة أميركية إلى هناك في الوقت الذي لم يبق فيه داعش هناك؛ وضد من سنستخدم؟ ضد إيران أو تركيا أو روسيا؟».

وتابع: «لن نتابع بصمت محاولات البعض في الولايات المتحدة لإقامة دولة إرهابية بجانبنا».

## تابع دحر التنظيم من ريف دير الزور الجنوبي.. وداعش يتبنى تفجير حمص الجيش يضرب «النصرة» بقوة في ريفي دمشق وحماة

## الخارجية: إرهاب إسرائيل يفجر أوضاع المنطقة والعالم

وكالات

أعدت وزارة الخارجية والمغتربين تحذير سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مغبة الاستمرار في اعتداءاتها على سورية ودعمها المستمر للتنظيمات الإرهابية المسلحة، بعدما شن الاحتلال عدوانين غارين بالصواريخ على سورية الأولى في فجر السبت الماضي والثاني مساء أول أمس استهدف موقعا عسكرياً في منقطة جمرانيا في محافظة ريف دمشق.

وجدت الوزارة، في رسالة وجهتها إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أمس، دعوتها لمجلس الأمن الدولي إلى إدانة هذه الاعتداءات الإسرائيلية السافرة وطالبتها، بموجب الميثاق، باتخاذ إجراءات حازمة وفورية لوقف هذه الاعتداءات ومسائلة إسرائيل عن إرهابها وعن دعمها للإرهاب والذي من شأنه تأجيج الأوضاع وتجزيرها في المنطقة والعالم.



جانب من الدمار الذي خلفه التفجير الإرهابي في شارع الأهرام بحمص (خاص - الوطن)

مواقع تنظيم داعش في محافظة دير الزور السورية.

وأضافت الوزارة الروسية إنه «تم تدمير كافة الأهداف»، مشيرة إلى أن الضربة الروسية سمحت بكسر شوكة الإرهابيين بالقرب من السبلال، ما ساعد في تقدم القوات الحكومية السورية في الجبهة.

وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن مساحة آخر معقل لداعش في شرق سورية تقلص لتصبح منحصرة في قطعة أرض بعرض ٧ كيلومترات وطول ١١ كيلومتراً.

على مقلب ميدان آخر، خاض الجيش والبيشمير المتحالفة معها في ريف حماة الشمالي، تمكن خلالها من دخول قرية الرهجان والتقدم على محور أبو دالي بمؤازرة الطيران الحربي الذي أفرغ على تجمعات الإرهابيين خطوط إمدادها، فيما شارك الطيران الروسي والسوري بعمليات الجيش على محور اللبليل شرقي.

## تعديلات تشريعية للحد من استخدام العملات الأجنبية

محمود الصالح

أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن الهدف من التعديل الأخير لمرام المرسوم التشريعي رقم ٦٥ لعام ٢٠١٣ المتعلق باستخدام العملات الأجنبية في المنازل غير السورية نتيجة رفع بدلات الترخيص والعمل بالرسوم والغرامات التي يفرضها التعديل.

وأوضحت الوزارة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن التعديل الأخير سيلعب دوراً في تفعيل العمل بالقانون رقم ١٠ لعام ٢٠١٤ الخاص بالعملية المنزلية من السوريين، وتشجيع المواطنين

السوريين للتقدم بطلبات ترخيص مكاتب تشغيل خاصة للعملات السوريات بالمنازل.

وأكدت الوزارة أن التعديل كان لبعض المواد في القانون الناقد وليس لتنظيم عملية استخدام العملات المنزلية، مشيرة إلى ظهور مخالفات كان لابد من معالجتها خاصة عبر فرض غرامات مالية.

بالإضافة إلى ذلك، أكد مخصصون أنه كان من المفترض أن يكون هناك سقف للمبلغ الذي يتقاضاه المئتمن لقاء استخدام العاملة لأن المبالغ ما زالت مفتوحة لها، لتصل لبعض الأحيان لمخمس أضعاف ما يتقاضاه المكاتب في لبنان والخليج.

(التفاصيل ص٨)

وفق عمليات الخدمة التي يقدمها، موصحة أن كل ١٠٠ كغ زيتون ينتج ١٦ كغ زيت باعتبار أن كل ١ دونم مزروع فيه ٢٢ شجرة زيتون وكل واحدة منها تنتج وسطياً ما يقارب ١٨ كغ زيتون.

وأشارت المديرية إلى أن الدونم الواحد يحتاج إلى ٥ آلاف ليرة آجرة قلاحة و ١٥٠٠ تقليم وأكثر من ٨ آلاف آجرة قلاحة وغيرها من التكاليف الأخرى.

(التفاصيل ص٨)

## «بيدون» الزيت بالقنيطرة ٢٠ ألفاً والفلاح أكثر الخاسرين!

القنيطرة - الوطن

بلغ سعر بيدون زيت الزيتون ١٦ كغ أكثر من ٣٠ ألف ليرة بالقنيطرة من أرض المعصرة، أي نحو ١٠ أضعاف سعره قبل ثلاث سنوات، على حين تكلف الفلاح نحو ٣٧ ألف ليرة ما تجعله أكثر الخاسرين.

ورأت مديرية زراعة القنيطرة أن هناك ارتفاعاً في أسعار الزيت مقارنة بالسنوات الماضية وذلك للكلفة الكبيرة التي يدفعها الفلاح

سجل يوم أمس والليله التي سبقتها عودة الإرهاب الإسرائيلي أن بصورته الحقيقية المباشرة أو عبر الأدوات، فقياً كانت المصادر العسكرية لا تزال تتحدث عن التصدي لعدوان إسرائيلي هو الثاني على الأراضي السورية خلال أسبوع، أعلن داعش تبنيه للتفجير الإرهابي الذي ضرب حمص وراح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى.

مصادر محلية في مدينة حمص أكدت لـ«الوطن» أن معزو سرفيس انفجر في شارع الأهرام، على حين قال مدير الصحة حسان الحندي: إنه قد استشهد ٩ مدنيين وأصيب ١٧ آخرون بعضهم في حالة حرجة، على حين تبني داعش التفجير، بحسب وكالة «عماق» التابعة له.

في المقابل سجل الجيش السوري تقدماً واسعاً على جبهة ريف دير الزور الجنوبي الغربي، حيث ذكر «الإعلام الحربي المركزي» أن الجيش وحلفاءه سيطروا على بلدات الجلاء والرمادي والمسلخة والبرهوم وتل النبي، وباتوا على مسافة أقل من ١٠ كلم، عن التقائهم مع القوات المتواجدة في منطقة الحمدان شمال مدينة البوكمال.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن ٦ قاذفات إستراتيجية منحصرة في قطعة أرض بعرض ٧ كيلومترًا وطول ١١ كيلومترًا.

## «المركزي» سيشرح شهادات إيداع للمواطنين في البورصة

عبد الهادي شباط | علي محمود سليمان

انخفاض الأسعار، مؤكداً أن المصرف يستقبل الودائع من الراغبين الحصول على شهادات الإيداع.

من جهته أكد قاسم في تصريحه لـ«الوطن»، أنه يتم العمل حالياً على قاسم عن دراسة حالة مع المصرف المركزي في السوق لإقامة جلسات تداول لشهادات الإيداع، أعلن مدير المصرف الصناعي قاسم زيتون أنها ستكون مخصصة للمواطنين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح زيتون أن المصرف العامة ستفتح هذه الشهادات لصالح «المركزي» لقاء عمولة من دون أن تتحمل مخاطرها، والتي قد تنجم عن عوامل متفرقة مثل ارتفاع أو

بين ما يعن عنه داخل هذا السوق، ومولات دمشق وأسواقها.

مصدر مسؤول في «الجمارك» أكد أن الدوريات كانت تتوجه من وقت لآخر إلى السوق لضبط المهربين، إلا أنه دائماً يرم نفسه فوراً، موضحاً أن المهربين يعرضون بضاعة ليوم أو يومين فقط.

في تصريح لـ«الوطن» شدد المصدر على أن ظاهرة الأسعار المنخفضة في السوق للمهربات تثير مخاوف من كونها منتهية الصلاحية.

(التفاصيل ص٦)

## يبعد عن «الجمارك» ٥٠٠ متر.. والزبائن تجار كبار سوق جملة للمواد الغذائية المهربة

تمويه عليهم عبر فتح محل لبيع السندويش مثلاً، على حين «كراتين» المهربات تملأ المحل، عدا البسطة التي تفرش الرصيف الملائق له، وبعضهم يبيع مهربات فقط من دون غيرها وبالجملة.

أحد المهربين أكد لـ«الوطن» أنه وزملاءه يبيعون المواد المهربة بالجملة لأغلب محال دمشق؛ في حين كشف آخر أنها محلات تجارية تجمع أكبر تجار الشام باعتبارها المورد الأساسي لبضائعهم الأجنبية المهربة، ليلاص المستهلك قرعاً غير منطقي بالأسعار

بضائع مهربة من كل صنف ولون متناثرة على أرصفة لا تبعد أكثر من ٥٠٠ متر عن مقر الإدارة العامة للجمارك، موجود فيه كل ما تحتاجه من أطعمة وغازات أمريكية وأوروبية وتركية وعربية ممنوعة من الاستيراد وبأسعار منافسة في «سوق البرامكة للتهريب»، والمهربون يملون بعض تجار السوق من «المهربين» يحاولون

## الحكومة توافق على توريد ألف باص والبداية من بلاروسيا

الوطن

وافق مجلس الوزراء على كتاب وزارة الإدارة المحلية والبيئة المتضمن عقوداً لتوريد ألف باص نقل داخلي يتم البدء أولاً بتوريد ٢٠٠ باص من بلاروسيا وذلك ضمن رؤية إستراتيجية لمعالجة ملف النقل الداخلي.

وخلال اجتماعه أمس وافق المجلس على مشروع تضمن تمديد العمل بأحكام المرسوم التشريعي رقم ٤ لعام الحالي المتضمن جواز تثبيت العاملين المؤقتين بموجب عقود سنوية من ذوي الشهداء وعقود

تشغيل الشباب لمدة سنة إضافية، وطب المجلس من الوزارات تقديم الدعم والمعلومات للفرق القضائية التي تم تشكيلها لانجاز البرنامج التنموي ما بعد الحرب والذي يشمل جميع القطاعات للفترة المستقبلية.

ووافق المجلس على القرار الخاص بتنفيذ برنامج دعم الخريجين الجدد في الجامعات الحكومية والمعاهد التي يعتبر أحد الحزم الاستراتيجية التدخلية لتعزيز قدرة الكوادر الشابة على النفاذ بشكل أسهل إلى سوق العمل من خلال خلق «ألف» فرصة استفادة كحد أقصى!

(التفاصيل ص٦)

مصادر محلية في مدينة حمص أكدت لـ«الوطن» أن معزو سرفيس انفجر في شارع الأهرام، على حين قال مدير الصحة حسان الحندي: إنه قد استشهد ٩ مدنيين وأصيب ١٧ آخرون بعضهم في حالة حرجة، على حين تبني داعش التفجير، بحسب وكالة «عماق» التابعة له.

في المقابل سجل الجيش السوري تقدماً واسعاً على جبهة ريف دير الزور الجنوبي الغربي، حيث ذكر «الإعلام الحربي المركزي» أن الجيش وحلفاءه سيطروا على بلدات الجلاء والرمادي والمسلخة والبرهوم وتل النبي، وباتوا على مسافة أقل من ١٠ كلم، عن التقائهم مع القوات المتواجدة في منطقة الحمدان شمال مدينة البوكمال.

وأشارت وزارة الدفاع الروسية، أن ٦ قاذفات إستراتيجية منحصرة في قطعة أرض بعرض ٧ كيلومترًا وطول ١١ كيلومترًا.

بضائع مهربة من كل صنف ولون متناثرة على أرصفة لا تبعد أكثر من ٥٠٠ متر عن مقر الإدارة العامة للجمارك، موجود فيه كل ما تحتاجه من أطعمة وغازات أمريكية وأوروبية وتركية وعربية ممنوعة من الاستيراد وبأسعار منافسة في «سوق البرامكة للتهريب»، والمهربون يملون بعض تجار السوق من «المهربين» يحاولون